



Abd Alkarim Laila

[ShahbaPress](#)

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:
 عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء صحايا العدوان الأسدية:

56 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دمشق وريفها وحلب وإدلب، والمجاهدون يحررون قريتي خلفتي وبغدين بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة، ويستعيدون السيطرة على حرش خانطومان وقتلن العشرات من قوات أسد، ولأول مرة في الغوطة الشرقية.. انتخابات محلية رغم الحرب والمحاصرة، بالمقابل، وزير الداخلية الإيرانية يتغول علينا في أسواق وشوارع دمشق، من جهته.. أوغلو: لا يمكن أن يعزى العمل الإرهابي إلى الأبراء السوريين الفارين من الحرب.

ضحايا القصف:

56 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 56 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحلب وإدلب، ومن بين القتلى 8 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألق المروحيات 30 برميلاً متفرجاً على مدينة داريا وأطراف مدينة الشام الجنوبيه ومحيط مخيم خان الشيح، وتعرضت بلدات بيت نايم والأشعري وأوتايا لقصف بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، واستهدف عناصر الأسد بلدة زبدين بصاروخ "أرض _ أرض"، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدة حيان وعلى أطراف مدینتي إعزاز ومارع وبلدات حردتين ورتيان ومعرستة ومحاور المالكية ومرعناز ومدینتي الباب ومسكنا وقرية المزرعة ومدينة تادف وعلى أحياء السكري والشيخ سعيد وقلعة شريف وباب قنسرين بحلب القديمة، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قريتي القرقور والزيارة بسهل الغاب، وعلى مدینتي اللطامنة وكفرزيتا وبلدات لحايا وديرسنبل ومعركبة، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة معربة النعمان وعلى مدن سرacob وتفناز وبلدات عين لاروز وجنتوتين والموزرة، وفي حمص، ألق المروحيات الأسد براميلها المتفرجة على مدينة تلبيسة وبلدة تيرمعلة، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وقرية ديرفول، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة نوى ومساكن جلين ومدينة الشيخ مسكين.

عمليات المجاهدين:

تقدم وصمود للمجاهدين وتمدیر آليات لقوات الأسد وقتل عدد منهم في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على قريتي خلفتي وبغيدين بالريف الشمالي بعد معارك عنيفة جداً مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفو ناقط قوات الأسد ومليشياته في قرية باشكوي بقذائف من مدفع جهنم والهاون، كما استعادوا السيطرة على النقط التي سيطر عليها نظام الأسد في حرش خان طومان، وقتلوا وجرحوا جراء ذلك أكثر من 20 عنصراً واغتنموا أسلحة، كما أسرموا عنصراً ودمروا دبابة ومدفع 23 على جبهة البلدة، واستهدفو معاقل قوات الأسد على جبهة خان طومان وقرية زيتان وفي تلة الأربعينية بقذائف المدفعية والهاون وفي حرش الكلارية بقذائف الدبابات، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة إكثار البذار في الليرمون وامتدت باتجاه ضهرة كفرحمرة وهي جمعية الزهراء.

تمدیر 4 آليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون عربتي "بي إم بي" وعربة شيلكا وقتل عدد من قوات الأسد على جبهة قرية خربة الناقوس بسهل الغاب بالريف الغربي، واستهدفو معاقل قوات الأسد في قرية البوبيضة بقذائف الهاون وحققو إصابات مباشرة، ودمروا دبابة وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد على جبهة بلدة حربنفسم، كما استهدفو معاقلهم في بلدة جدرین بصواريخ الغراد وحققو إصابات مباشرة.

استهداف حواجز قوات الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون في حي بربة حاجز الأمن السياسي على أوتوستراد حاميتش بعد إساعة عناصر الحاجز للنساء والأهالي أثناء مرورهم على الحاجز، وأعطبوا سيارة من نوع هوندا لقوات الأسد كانت تقل عدداً من الشبيحة في تل الصوان بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

تمدير آلية عسكرية في اللاذقية:

دمر المجاهدون عربة زيل عسكرية تقل عناصر من قوات الأسد في بلدة سلمي بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، وقتل العديد من عناصر الأسد وجراحت العشرات أثناء المعارك على محور "المريج والمارونيات"، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه تلة طعوما في جبل الأكراد.

المعارضة السياسية:

إدانة المجذرة التي ارتكبها الطائرات الروسية بحق طلاب المدارس في ريف حلب الغربي:

دانت الحكومة السورية المؤقتة المجذرة التي ارتكبها الطائرات الروسية بحق طلاب المدارس في ريف حلب الغربي، داعية الهيئات الدولية إلى حماية الأطفال السوريين، واتخاذ موقف واضح وصريح من العدوان الروسي، وجاء في بيان صادر عن الحكومة السورية المؤقتة، نشرته على حساباتها في موقع التواصل الاجتماعي، أن روسيا مازالت مصرة على عدوانها وعدائها للشعب السوري الثائر، متخذة من محاربة "داعش" شماعة وغطاء لاحتلالها، ودانت الحكومة المؤقتة وشجبت في بيانها هذه المجذرة واعتبرتها جريمة، مناشدة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للفضوله ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، للعب دورهم في حماية الأطفال السوريين والبني التحتية الخاصة بالطفولة والتعليم، واتخاذ موقف واضح وصريح من هذا العدوان الهمجي، وناشدت من جديد مجلس الأمن الدولي بالعمل الجاد على الوقف الفوري لما يتعرض له الشعب السوري من جرائم إبادة ممنهجة.

الfuscائل الثورية: الضغوط الخارجية علينا لتقديم تنازلات لصالح النظام "لا أخلاقية ولا إنسانية":

أصدرت كبرى الفصائل العسكرية العاملة في سوريا بياناً اليوم انتقدت فيه استغلال بعض الجهات الخارجية للوضع الإنساني المزري للضغط عليها لتقديم تنازلات سياسية لصالح النظام، والجلوس على طاولة المفاوضات دون قيد أو شرط مسبق، واصفة هذه الممارسات بـ "اللا أخلاقية واللا إنسانية".

وأكّدت الفصائل في بيانها "رفضها القاطع للمتاجرة بدماء الشعب ومؤسساته لتمرير بعض الصفقات المشبوهة على حسابنا"، كما طالبت الفصائل في الوقت ذاته الهيئة العليا للمفاوضات بجميع مكوناتها الثبات على موقفها الوطني المشرف، الذي يأبى الدخول في حلول سياسية يتم فرضها عبر جرائم ومجازر تتم تحت سمع العالم وبصره.

وختّمت الفصائل بيانها بالتأكيد على رفضها القاطع للدخول في أي مفاوضات قبل الشروع في تطبيق البنود الإنسانية (12) و (13) التي وردت في قرار مجلس الأمن (2254). معتبرة أن تطبيق هذه البنود أمر بديهي وحق من حقوق الإنسان كفلتها مختلف القوانين والأعراف الدولية.

لأول مرة في الغوطة الشرقية انتخابات محلية رغم الحرب والحصار:

أجرى المجلس المحلي في مدينة عربين بريف دمشق انتخابات للأمانة العامة كما وفتح مجال الترشح للجميع وفق شروط معينة، وشهدت عملية الانتخاب مشاركة شعبية كبيرة ومشاركة واسعة من مختلف الفعاليات الثورية في المدينة وتمت في جو من الحرية والشفافية، وانتهت العملية الانتخابية باختيار أعضاء جدد للمجلس المحلي في المدينة، يذكر أنها المرة الأولى

التي تقام فيها انتخابات رغم ظروف الحرب والمحاصرة في الغوطة الشرقية.

مديرية التربية الحرة" تعلن وقف الدوام الرسمي في المدارس في محافظة إدلب:

أعلنت مديرية التربية الحرة بإدلب وقف الدوام الرسمي في المدارس لمدة أسبوع حسب بيان صادر عنها نشر على صفتها الرسمية على الفيسبوك، وأوضحت المديرية أن قرار وقف الدوام الرسمي في المدارس جاء بسبب الهجمة الشرسة للطيران الروسي على المناطق المحررة والتي تستهدف كل مؤسسات الثورة والمناطق المدنية بشكل يومي، وتشرف مديرية التربية الحرة بإدلب على مئات المدارس التعليمية في المحافظة في محاولة منها لنشر الوعي وتقديم العلم للأطفال بعد أن حرمهم منها نظام الأسد وقصف مدارسهم وفصل المئات من المعلمين وحرمهم من رواتبهم ومستحقاتهم لمناصرتهم للثورة والثوار، وتتجدر الإشارة إلى أن الطيران الروسي استهدف خلال الأونة الأخيرة عدد من المدارس التعليمية في المناطق المحررة بشكل مباشر في مناطق عدة من ريف إدلب وحلب وحماة موقعاً العشرات من الأطفال بين شهيد وجريح .

المحكمة المركزية بريف حلب الغربي تعلن وقف العمل في مدينة دارة عزة بحلب:

أعلنت المحكمة المركزية بريف حلب الغربي وقف عملها في مدينة دارة عزة بحلب حسب بيان نشرته على صفتها الرسمية على الفيسبوك، وجاء في بيان المحكمة إقرارها وقف العمل في المحكمة المركزية بمدينة دارة عزة حتى إشعار آخر علمًا أن القرار لا يشمل القاضي المناوب وينفذ من تاريخ صدور هذا القرار، وأوضحت المحكمة في بيانها الأسباب التي دفعتها لتعليق عملها في دارة عزة بـ "بناء على مقتضيات المصلحة العامة وبناء على الهجمة البربرية التي تشنها عصابات الأسد والعدوان الروسي على كافة المؤسسات القضائية والتعليمية والاقتصادية في المناطق المحررة والعمل على قصها وما ينتج عن ذلك الاجرام من إلحاقيات الضرب بالأهالي وحرصاً من رئاسة المحكمة على سلامه العاملين في المحكمة والمراجعين قررت تعليق العمل في المحكمة المركزية بريف حلب الغربي في مدينة دارة عزة حتى اشعار آخر".

نظام أسد:

للشعب السوري وحده الحق في تقرير مستقبله!:

ذكر وزير خارجية الأسد، وليد المعلم، أن نظامه ماض في مساري مكافحة الإرهاب والحل السياسي للأزمة، وفي اليوم الثاني من زيارته للهند وبعد لقائه بوزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج، قال المعلم إن للشعب السوري وحده الحق في تقرير مستقبله ولن تسمح سورية للإرهابيين الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم بالقوة أن يحققوا ما يريدون بالمحادثات السياسية، مضيفاً أن الشعب السوري صامد ومستمر في جهوده لمكافحة الإرهاب وسينتصر عليه، على حد تعبيره.

وزير الداخلية الإيرانية يتجول علينا في أسواق وشوارع دمشق:

ظهر وزير الداخلية الإيرانية عبدالرضا رحماني فضلي وهو يتجول علينا في أسواق وشوارع دمشق، في خطوة لم يتجرأ رئيس النظام السوري بشار الأسد على القيام بها منذ خمس سنوات من عمر الثورة السورية، ونشرت قناة "العالم" الإيرانية أول أمس، صورة لفضلي وهو يتجول في أزقة وأسواق دمشق، وذلك عقب محادثات أجراها مع الأسد، وشبه مراقبون التجوال العلني للوزير الإيراني في أزقة دمشق، بزيارة المندوب السامي لقوى استعماريه إلى منطقة تخضع للاحتلال، حيث أخذت إيران عشرات المليارات من الدولار للمحافظة على نظام الأسد، في محاولة للبقاء على مخططها التوسيع في سوريا، عبر حقن شوارع "عاصمة الأمويين" بعشرات الميليشيات الشيعية الإيرانية والعراقية واللبنانية، لتطبيق هدف ملايين طهران بإكمال "الهلال الشيعي"، الذي يمتد من إيران للعراق ويصل إلى البحر الأبيض المتوسط، في مقابل ذلك، لا يجرؤ بشار الأسد على مغادرة قصره الذي يتحصن فيه منذ أعوام، وزياراته القليلة التي كان يقوم بها لا تتعذر سوى بضع كيلو مترات من مقر إقامته، اقتصرت على بعض المساجد والكنائس، والتي تكون سرية وتبئها وسائل إعلامه بعد ساعات من عودته إلى

حصنه في المهاجرين.

الوضع الإنساني:

أوضاع أهالي مضايا خطيرة للغاية بسبب الجوع والبعض منهم يصارع بين الحياة والموت:

قالت المتحدثة باسم لجنة الصليب الأحمر الدولي "ديبة فخر"، إن الأطفال، والنساء، والشيوخ، المحاصرين في مضايا، أوضاعهم الصحية خطيرة للغاية بسبب الجوع، والبعض منهم يصارع بين الحياة والموت، ووصفت فخر، في تصريح صحفي لمراسل الأناضول، الوضع الإنساني في بلدة مضايا التي تصلها المساعدات الإنسانية لأول مرة منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بأنها "مروعة ويرثى لها"، قائلة: "لم يتناول بعض من سكان مضايا طعاماً منذ خمسة أيام"، وأضافت فخر: "هناك أشخاص لم يتذوقوا الخبز منذ أربعة أشهر، وهناك أشخاص وضعهم الصحي خطير بسبب قلة التغذية، البعض كان مستاءً بسبب تأخر وصول المساعدات، إن الرضع، والأطفال، والنساء، والشيوخ، يعانون من مشاكل صحية خطيرة، أغبلهم نحيل جداً، وصاحب، ومستنفذ القوة وفائد للأمل، لم نر أحداً بصحة جيدة"، وأكدت فخر على ضرورة إجلاء الأشخاص الذين يواجهون وضعاً صحياً خطيراً للغاية في أقرب وقت، مشيرة إلى أن اللقاءات جارية في الوقت الراهن من أجل إجراء عملية الإجلاء للمرضى، مشددة على ضرورة إيصال المساعدات الطبية لسكان البلدة في أقرب وقت، ولفتت فخر إلى أن المرحلة الثانية من إيصال المساعدات الإنسانية إلى مضايا ستتم الخميس، معربة عن أملها في أن يتمكنوا من الوصول إلى بلدة الزبداني المحاصرة،داعية جميع الأطراف في سوريا إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في البلاد دون عوائق.

الحملة السعودية توزع كسوة الشتاء على لاجئي سوريا بـلبنان:

واصلت الحملة الوطنية السعودية من خلال مكتبها في بيروت، توزيع كسوة الشتاء على النازحين السوريين في منطقتى الكورة وسير الضنية شمال لبنان، وذلك ضمن مشروع (شقيقى دفءك هدفي) وذلك بتوزيع أكثر من 8000 قطعة شتوية على نحو 500 عائلة من اللاجئين السوريين في منطقة الكورة، على أن تستأنف غداً في سير الضنية، وتم خلال هذه المحطة توزيع الكسوة الشتوية التي تتنوع بين البطانيات والجاكيتات والكنزات والقبعات الشتوية وغيرها من المساعدات التي تغطي كل احتياجات أفراد الأسرة، ومن جهة، أشار مدير مكتب الحملة الوطنية السعودية في لبنان وليد الجلال أن مجموع المستفيدين من المشروع حتى هذه المحطة أكثر من 1500 عائلة في لبنان، ونوه إلى أن المراحل التالية ستغطي معظم مناطق الجمهورية اللبنانية، وذلك وفقاً لخطة معدة خصيصاً لها الغرض.

المواقف والتحركات الدولية:

لا يمكن أن يعزى العمل الإرهابي إلى الأبرياء السوريين الفارين من الحرب:

دان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو خلال كلمته التي ألقاها مع ممثلي العلويين في العاصمة أنقرة بالتجنر الانتحاري الذي وقع اليوم في منطقة سلطان أحمد بإسطنبول، إذ قال: إنه لا يمكن أن يعزى العمل الإرهابي الذي وقع اليوم إلى الأبرياء السوريين الفارين من الحرب، وأضاف داود أوغلو في معرض حديثه عن الإرهاب: إن علينا أن نلعن الإرهاب أياً كانت الوجهة التي أتى منها، من فقد حياته اليوم إثر العمل الإرهابي هم ضيوف لدى تركيا، وأشار داود أوغلو إلى أن من قام بالعمل الإرهابي هو أجنبي الجنسية، حيث قال: إن من نظم العمل الإرهابي اليوم هو أجنبي الجنسية، ومن يقف وراء هذا العمل الإرهابي سينال الجزاء الذي يستحقه، ولفت داود أوغلو إلى أن تركيا ماضية في مواجهة تنظيم "داعش" حتى القضاء على آخر عنصر إرهابي تابع للتنظيم، مشيراً إلى أن أكبر مصدر للإرهاب هو الحرب الدائرة في سوريا.

رفض الانتقادات الموجهة للغارات الجوية الروسية في سوريا:

رفض وزير الخارجية المصري سامي شكري الانتقادات الموجهة للغارات الجوية الروسية في سوريا، وقال شكري إننا نثق بقدرة روسيا على التفريق بين المنظمات الإرهابية والأهداف الأخرى، ويرى شكري، الذي يقوم بزيارة لألمانيا، أن القيام بهذا التفريق ليس حكرا على التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي تنتهي إليه الولايات المتحدة وألمانيا وكذلك مصر، وعن الاتفاقيات الأخيرة لتوريد أسلحة روسية إلى مصر، قال شكري: لا تزال لدينا شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، منها بضرورة تنويع العلاقات، مع أن المساعدات العسكرية الأمريكية لا بديل لها بالنسبة لمصر.

لقاء سفراء الدولخمس دائمة العضوية:

يلتقي مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، سفراء الدولخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في جنيف، قبل المحادثات المقررة نهاية الشهر الجاري لإنها الحرب في سوريا، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، أحمد فوزي، إن لقاء دي ميستورا مع سفراء بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة سيكون في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، وليس هناك تفاصيل حول جدول أعمال المحادثات، وأضاف فوزي للصحافيين أن دي ميستورا سيحاول هذا الأسبوع تثبيت التوقيت والإطار للمحادثات.

آراء المفكرين والصحف:

الركوع أو الجوع سياسة ممانعة:

سلامة كيلة

الصور التي تتسرّب من مضايما مرعبة، وتشي بمدى الحقد الذي يوجه ضد سكان الزبداني ومضايما وبقين، المجمعين فيها، بعد أن كسرت الزبداني جبروت حزب الله والحرس الثوري والفرقة الرابعة، كما أن الاستغاثات الآتية من تعز مرعبة كذلك، حيث تسير نحو مصير مشابه لمضايما، بعد أن أحكم الحوثيون وقوات صالح الحصار عليها، وهو أمر يشي، أيضاً، بالحقد على المدينة التي كانت منطلق الثورة التي هزت النظام، وأبعدت علي عبدالله صالح، وظلت مستعصية على الحوثيين.

في الحالين، من يحاصر هو قوى تابعة لإيران، حزب الله في مضايما، وال الحوثيون في تعز، مع أتباع من قوات صالح والنظام السوري، ولهذا مغزى مهم، فإذا كان النظام الإيراني، نظام الملالي، ليس معنِّياً بمصير الشعب، وقد مارس القتل والتمذير والحرق في العراق قبلًا، ولا زال يحاول ذلك هناك، فإن سياسة الأتباع تشير إلى أنهم ليسوا من الشعب، وأن أحقادهم عليه كبيرة، ومن ثم إن دورهم يتمثل في سحقه، بغض النظر عن كل القيم والـ"الدين"، وكل ما يدعون في خطاباتهم، هم قتلة الشعب، ويريدون السيطرة عليه، حتى وإن أدى ذلك إلى إبادته، كما يفعل نظام الأسد ونظام بوتين.

هذا القتل والتمذير حدث في سوريا، وأيضاً في اليمن، ويظهر أن الحصار والتجويع هو سياسة موحدة لكل المجموعات التابعة لإيران، كما هي التعبير عن حقد النظام السوري، وكذلك حقد علي عبدالله صالح. ولأن الأمر يخدم "المنتظر العالمي"، نجد أن سياسة الأمم المتحدة تصب في خدمة التجويع، وتغض النظر عن القتل والتمذير، فهي التعبير عن سياسة الطغم الإمبريالية المضادة للشعوب.

ما يجري الآن، في سوريا واليمن ولبيها، يصب في المسار نفسه، لهذا، تبدو الإمبريالية الأمريكية "متفرجة"، في وضع باتت القوى التي تقول إنها تقاوم أميركا هي التي تمارس كل هذه الوحشية، وتدعي ممارساتها إلى القتل والتمذير والفرز الطائفي.

(العربي الجديد)

مضايا السورية تبدأ نهاية النظام:

عادل النيل

مضايا السورية مضت في طريق سلوان الفلسطيني واعتلت سقف الموت، لتقف شاهداً على موت الضمير وتكشف عن سوءات الإنسانية، وسكنها يأكلون حيوانات أليفة وأعشاباً، وأطفالها يرضعون أثداء الكلاب بحثاً عن الحليب، من أجل البقاء على قيد الحياة، تلك هي التراجيديا التي كتبها النظام السوري و"حزب الله" وقرأها المجتمع الدولي وألقاها في سلة النفايات، البلدة التي يحاصرها جيش النظام وجماعة "حزب الله" اللبناني لم تستثر الكثير من المشاعر التي يفترض أن تعامل بالحد الأدنى من أخلاقيات الحرب، وإنما تعاملت مع هؤلاء المدنيين الذين يعارضونه كمقاتلين لا يكلفون رصاصاً وإنما يكفهم الموت صبراً، وذلك ليس قتالاً وإنما جريمة حرب كاملة الأركان ومثبتة الأدلة، ولا يفعل المجتمع الدولي أيضاً الكثير من أجل إيقاف ذلك الهدر الإنساني والحقوقي.

أهالي البلدة السورية لا يتجاوزون الأربعين ألفاً، وهم جزء قليل من كرة ثلج كبيرة تضم نحو 4.5 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها في سوريا، بينهم نحو 400 ألف في 15 موقعًا محاصراً لا يستطيعون الحصول على إغاثات ضرورية لإنقاذ الأرواح، وفقاً للأخبار والتقارير الإحصائية، وليس من حاجة للدقة فالمؤشرات تكفي كعينات لوقائع الموت السوري القاسي، النظام السوري استمتع أكثر مما يجب بالدعم الروسي وحماية روسيا له، ذلك استتبع إفراطاً في القتل، وبغض النظر عن السلوك الدموي للتنظيمات المتطرفة التي تسرح في الأراضي السورية، إلا أن واقع الميادين القتالية يؤشر إلى أن الجيش الحكومي يتحرك في مسارات آمنة، ويقاتل كل ما يتحرك ولا يتفق معه، وهي سياسة أرض محروقة تفتك بكل من يعارض، رأياً أو قتالاً.

النظام يخسر الحرب ببطء، و"حزب الله" يخسرها بأسرع منه، ولن يطول الزمن على تحقق الهزيمة الميدانية للطرفين، ويمكن بعدها إن بقي رأس النظام حياً أن يلوذ بموسكو، فيما لن يجد الحزب ملذاً، والأسوأ أن تنتهي سيمفونية المقاومة إذا كانت هناك مقاومة لمحتل، ذلك يحتاج جهداً طويلاً لإعادة المقاومة إلى جهتها الوحيدة، لذلك تبقى مضايا، وغيرها من البلدات المنكوبة، عنواناً بارزاً في المأساة السورية، ونهاية لآخر فصولها، فليس بعدها من طرق الموت ما لم يجربه النظام والروس و"حزب الله"، ذلك آخر "كروت" اللعبة في سوريا، ويمكن أن تكون بداية النهاية الحقيقة، للحرب والموت في بلد أصبحت أكثر من ميدان حرب، وبلغت التصفيات السياسية والعسكرية فيها منتهاها، يخسر الجميع وإن كان السوريون الأكثر خسارة لأن بلادهم استضافت كميات مهولة من القاتلين باسم الدين والإنسانية، واستنفد الجميع طاقتهم في المراوغة.

(السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد محمود صالح - ريف دمشق - الزبداني

علي عوكر - ريف دمشق - مضايا

سامر طيفور - ريف دمشق - زملكا

عمر غازي - ريف دمشق - دوما

سعيد كريج - ريف دمشق - المعضمية

عبد الباسط خالد الخالد - حماة - اللطامنة

محمود خالد الخالد - حماة - اللطامنة

إذهار أحمد الحروش - حماة - اللطامنة

بلال عبد الباسط الخالد - حماة - اللطامنة

أحمد مرهف الحروش - حماة - اللطامنة

نور الدين الهلال - حماة - اللطامنة

رزق الله حايك - إدلب - جسر الشغور

زوجة رزق الله حايك - إدلب - جسر الشغور

يوسف علي محمود العلي السيد الدغيم - إدلب - جرجناز

مصباح أحمد محمد السيد الدغيم - إدلب - جرجناز

شوكت محمد التوبه - درعا - نوى

سمير محمد رزيق الخبي - درعا - نوى

نوفة علي المحسن - درعا - نوى

غسان محمد أحمد أبو السل - درعا - نوى

خالد محمد علي السويدان - درعا - درعا البلد

ربيع الكنج - حمص - تيرمعلة

زهير حسين كاخيا - حمص

حمود منصور الفتخي - دير الزور - المورخن

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- جيش الإسلام

- شبكة شام الإخبارية

- مرآة سوريا

- أورينت نت

- الأئتلاف السوري المعارض

- قناة أخبار الثورة السورية

- الحكومة السورية المؤقتة

- الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- وكالة الأنباء السعودية
- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: